اولشركات صنع الاسلحة فيها[٣٧]. ولم تبق العلاقات العسكرية في حدود المساعدات العسكرية المتبادلة، بل تعدتها إلى الامدادات البشرية، ومن هذه الامدادات ارسال ما يقارب ١٥٠٠ شخص من جنوب افريقيا إلى اسرائيل، والاشتراك في حرب ١٩٧٣ كجزء من القوات الاسرائيلية المسلحة، وتطوع عدد كبير من المواطنين للمشاركة في الجهود العسكرية وغير العسكرية في اسرائيل. وبالمقابل، ارسلت اسرائيل الى جنوب افريقيا ضابطاً برتبة لواء لتدريب قواتها على مقاومة الفدائيين الافارقة[٣٨]. ومما يؤكد صحة اشتراك جنوب افريقيا في حرب تشرين الاول (اكتوبر) إلى جانب اسرائيل، اعلان الحكومة المصرية، ان طائرة من طراز ميراج جنوب افريقية، قد اسقطت على جبهة السويس، وقول الدايلي تلغراف اللندنية ان جنوب افريقيا بعثت عدداً من الطائرات الحربية لمساعدة اسرائيل في حرب ١٩٧٣، عن طريق جزر الآزور[٣٩]. أما عن الاسلحة التي ابتاعتها افريقيا الجنوبية من اسرائيل، فقد بلغت قيمتها ١٢٥ مليون دولار حتى عام ١٩٧٧، وشملت: ثلاثة زوارق صواريخ من طراز «ريشيف»، وعشرة هياكل دبابات، ومدافع ميدان، وذخيرة، ومعدات مضادة لحرب العصابات واجهزة اليكترونية عسكرية.

وتقول اليزابيت ماتيو: ان مصروفات جنوب افريقيا تضاعفت ما بين سنتي ١٩٧٤ و ١٩٧٧ ثلاثة اضعاف. ففي حين كانت تبلغ عام ١٩٧٤ – ١٩٧٥ حوالي ٦٩٤ مليون راند، وصلت عام ١٩٧٦ – ١٩٧٧ إلى ١٣٥٠ مليون راند[٤٠]. وعام ١٩٧٧ ابتاعت جنوب افريقيا ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من الاسلحة الاسرائيلية... وهذه الصفقة تشمل اجهزة لمقاومة التسلل عبر الحدود وزوارق ومدافع وصواريخ، إلى ان اصبح ٧٠٪ من صادرات اسرائيل العسكرية تذهب إلى جنوب افريقيا[٤١]. وصرح المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي لحركة تحرير جنوب افريقيا المنعقد في دار السلام بأن بحرية جنوب افريقيا ستزود بزوارق، تصنع في اسرائيل، ومزودة بمحركات صنعت في المانيا الغربية[٤٢]. اما مصادر حزب العمال الاسرائيلي في اميركا فتقول انه «يجري بناء زورقين مسلحين بصواريخ سطح – سطح في ورشة بناء السفن بحيفا لحساب جنوب افريقيا، وهناك حوالي ٥٠ بحاراً من جنوب افريقيا يتلقون تدريبات في منطقة تل – أبيب لالحاقهم بالزورقين»[٤٣]. وخلال الزيارة التي قام بها فورستر رئيس حكومة بريتوريا إلى اسرائيل، عقد اتفاقاً عسكرياً مع حكومة اسرائيل، يقضي بأن تزود اسرائيل بلاده بـ ٢٤ طائرة نفاثة من طراز كفير وبمعدات اليكترونية؛ وذلك مقابل تزويد جنوب افريقيا إسرائيل ومصانع الفولاذ فيها بمليون طن من الفحم. ولقد أعطت الاوساط السياسية الاسرائيلية أهمية خاصة، لزيارة فورستر؛ حيث «يبدو أنها ستكون زيارة لشراء الاسلحة، وستعطي لفورستر فرصة بحث امكانية شراء الاسلحة والاجهزة العسكرية من اسرائيل وبخاصة الدبابات والطائرات. وذلك لأن جنوب افريقيا تعاني من مشاكل عسكرية جدية مثل احتمال حدوث هجوم عليها. وانها قد تستفيد من تجارب اسرائيل في معالجة خطر الفدائيين عبر الحدود، وهذا ما صرحت به اوساط بريتوريا السياسية»[٤٤]. اما المصادر السوفياتية، فقد علقت على زيارة فورستر بقولها: ان هذه الجولة لمصانع الاسلحة تشهد على نية جنوب افريقيا في تحديث آلتها